46 - حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني أبو عبيد حدثنا أبي عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود أن رسول ا A قال .

Y - ( إنما هما اثنتان . الهدى الكلام . فاحسن كلام الكلام ا . وأحسن الهدي الهدي محمد . ألا وإياكم ومحدثات الأمور . فان شر الأمور محدثاتها . وكل محدثة بدعة . وكل بدعة ضلالة . ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم . ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت . ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه . والسعيد من وعظ بغيره . ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق . ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . ألا وإياكم والكذب . فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل . ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له . فان الكذب يهدي إلى الفجور . وإن الفجور يهدي إلى النار . وإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة . وإنه يقال للصادق صدق وبر . ويقال للكاذب كذب وفجر . ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند ا كذابا ) .

[ ش ( إنما هما اثنتان ) ضميرها منهم مفسر بالكلام والهدى . أي إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما . ( ألا لا يطولن عليكم الأمد ) الأمد هو الأجل . أي لا يلقي الشيطان في قلوبكم طول البقاء فتقسو أي تغلظ قلوبكم . ( كفر ) أي من شأن الكفر . ( فسوق ) أي من شأن الفسقة . ( لا يصلح ) أي لا يوافق شأنه المؤمن بالجد أي بطريق الجد . ( والبر ) قيل هو اسم جامع للخير . وقيل هو العمل الخاص من كل مذموم ] K ضعيف